



الحذر والأمان على الطرق ينقذان الأرواح عيد الأضحى من منظور الأمان على الطرق

مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك، نتقدم لكم السلطة الوطنية للأمان على الطرق بأجمل التهاني والتبريكات وتتمنى لكم عيداً سعيداً وأماناً على الطرق. ولكي يكون العيد سعيداً، يهمننا الإشارة إلى ناحية الأمان في هذا العيد. نود أن نطلعكم أولاً على معطيات الإصابات في حوادث الطرق خلال فترة عيد الأضحى في السنوات الأربع الأخيرة كما هو مفصل أدناه:

- أصيب خلال السنوات الأربع الماضية (2005-2008) 515 مواطناً عربياً في حوادث طرق خلال أيام عيد الأضحى، منهم 9 قتلى و 30 مصاباً بجروح بالغة، والباقي أصيبوا بجروح طفيفة.
- عدد المصابين أخذ في الازدياد كل عام مقارنة بالأعوام التي سبقت.
- 56% من المصابين هم من ركاب المركبات.
- 5% من المصابين هم من المشاة وراكبي الدراجات الهوائية.

تتهياً العائلات كل عام في فترة العيد للتنزه في أحضان الطبيعة، وكجزء من استعداداتها تبعث بأطفالها إلى الدكاكين لشراء الحاجيات. ولكون الأطفال فرحين بالرحلة الآتية، فهم ينشغلون في الاستعدادات وقد تفوتهم ضرورة عبور الشارع بشكل آمن. وأحياناً يكون حقل رؤيتهم محجوباً، ما قد يتسبب في حوادث الطرق وتعرض الأطفال للإصابة. يجول الأطفال في الشوارع أفراداً وجماعات، حاملين ما اشتروه من حاجيات إلى بيوت الأهل. خلال الاستعدادات يقوم الأطفال بعبور مختلف الشوارع، ما قد يعرض حياتهم للخطر، فيحدث كثيراً أن ينقلب فرح العيد إلى مأساة بفعل تعرض طفل من الأطفال للدهس.

قواعد السلوك الآمن:

1. احرصوا على السير دائماً على الرصيف وليس على الطريق.
2. قواعد العبور الآمن:
 - أ. اختيار المكان الأكثر أماناً للعبور.
 - ب. التوقف خطوة أو خطوتين قبل حافة الرصيف.
 - ت. النظر إلى جميع الاتجاهات.
 - ث. الإصغاء إلى أصوات حركة السير.
3. في الأماكن التي لا توجد فيها أرصفة احرصوا على المشي بعكس اتجاه السير ليتمكنكم رؤية المركبات المقتربة.
4. إحدروا المركبات المتوقفة على الرصيف وسيروا على طرف الرصيف الأكثر بعداً من الشارع.
5. قبل عبور الشارع يجب النظر في جميع الاتجاهات وعدم عبور الشارع إلا عندما يكون خالياً تماماً للعبور الآمن.
6. إحرصوا على عدم النزول من الرصيف إلى الشارع بصورة مفاجئة تفاجئ السائقين.
7. ينصح بعبور الشارع فقط في الأماكن الآمنة مثل الجسور والأنفاق المخصصة للمشاة وممرات المشاة المزودة بالإشارات الضوئية.
8. في الأماكن التي لا يوجد قريبا ممر للمشاة، اختاروا مكاناً تستطيعون منه رؤية حركة سير المركبات في الاتجاهين بصورة جيدة، مما يمكن السائقين من رؤيتكم. ولا تعبروا الشارع قبل أن تتأكدوا من توفر الشروط المناسبة للعبور.



9. حتى لو كان الضوء في الإشارة اخضر عليكم النظر في جميع الاتجاهات و التأكد قبل العبور من أن السيارات قد توقفت أمام ممر المشاة وأنه لا توجد مركبة تتجاوز المركبات المتوقفة.
10. في ساعات المساء ارتدوا ثيابا فاتحة الألوان وتقلدوا عاكسات الضوء على أجسادكم لتسهل على السائقين رؤيتكم.
11. الطفل الذي لم يبلغ التاسعة من عمره لا يعبر الشارع لوحده!
12. على مرشدي حركات الشبيبة الذين يخرجون في رحلات مع مجموعات الأطفال خلال أيام العيد التخطيط المسبق لمسارات الذهاب والعودة، وإطلاع جميع أطفال المجموعة على قواعد المشي والعبور الآمن. وعلى المرشد التأكد من أن الأطفال يلتزمون بقواعد الأمان وأن عملية جمع الطلاب والسير على لطرق تتم بأمان. يسري مفعول هذه القواعد للعبور الآمن للشارع على مدار السنة الدراسية، ولكن يجب مضاعفة الالتزام بها خلال أيام العيد.

توجيهات للمرشدين للنقاش مع المجموعة

1. قوموا بسرد القصة على المجموعة

القصة الأولى

تجمعنا يوم الخميس كل أبناء العائلة للبدء في الاستعدادات للرحلة. وقام بابا وماما بتوزيع الأدوار بيننا. وكما في كل سنة، كنا مسرورين ومفعمين بالنشاط وباشرنا العمل فورا. وقد كُلف أحمد وسامي بمهمة إعداد المنقل والفحم. أما ليلي ورامي فقد طلب منهما شراء الحاجيات من البقالة.

ليلي ورامي ذهبا سووية الى البقالة، وكان عليهما عبور عدد من الشوارع في طريقهما. وحين كانا متوجهين إلى البقالة حَرَصَا على قواعد المشي الآمن على الطريق، ولكن في طريق العودة فاجأتهما سيارة، لأن سيارة متوقفة داخل مفترق الطرق حجبت عنهما الرؤية.

اقترحوا خاتمة للقصة.

القصة الثانية

عشية عيد الأضحى المبارك أقمنا حفلة عند أحمد، زميل صفنا الساكن في حارتنا. وعند انتهاء الحفلة عدنا للبيت تعيين ومبسوطين في آن واحد. وقد حرص الأولاد الذين عادوا إلى بيوتهم مشيا على الأقدام على وضع عاكسات الضوء حول معاصمهم. وركبت ناديا دراجتها الهوائية إلى بيتها، ولكن مصباح الدراجة كان معطلا، بينما كانت ناديا قد نسيت معطفها العاكس للضوء في بيت سامي!

ماذا ستفعل ناديا؟

1. اقترحوا خاتمة للقصة.
2. اشرحوا أهمية قواعد العبور الآمن.
3. إحكوا عن استعداداتكم للحفلة.
4. صفوا تجاربكم في السنين الماضية، وهل سبق أن صادفتكم مثل هذه المشكلة؟

عيدا سعيدا وكل عام وأنتم سالمون في الطرقات.

**تذكروا: الحذر والأمان على الطرق
ينقذان الأرواح!**

